

أبو الشهداء الحسين بن علي عليه السلام

أعوان الفريقين رجال المعسكرين كان الحسين في طريقه إلى الكوفة - يوم دعاه شيعته إليها - يسأل من يلقاهم عن أحوال الناس، فينبئونه عن موقفهم بينه وبين بني أُميَّة، وقلَّما اختلفوا في الجواب. سأل الفرزدق([278]) وهو خارج من مكَّة - والفرزدق مشهور بالتشييع لآل البيت - فقال له: « قلوب الناس معك وسيوفهم مع بني أُميَّة، والقضاء ينزل من السماء، وإِن يفعل ما يشاء »([279]). وقال له مجمع بن عبيد العامري: « أمّا أشرف الناس فقد أُعظمت رشوتهم وملئت غرائرهم فهم قلب واحد عليك، وأمّا سائر الناس بعدهم